# المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

العدد(1893) السنة الثامنة - الاحد (29) آب 2010

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com


اليـــوم في المدى

## دهوك يلقن الزوراء درساً قاسياً.. والطلاب ينجحون في امتحان أربيل

شهد ملعبا اربيل ودهوك انطلاق منافسات ذهاب المربع الذهبي لدوري النخبة للموسم الحالي حيث استضاف فريق اربيل حامل لقب الدوري في المواسم الثلاث الماضية فريق الطلبة، بينما ضيف فريق دهوك على ملعبه فريق الزوراء .

في المباراة الأولى نجح فريق دهوك على ملعبه وبين جمهوره في الفوز على ضيفه الزوراء بخمسة أهداف مقابل هدف واحد ليرسل من خلالها رسالة قوية بأنه لن يدع الفرصة تفلت من يديه وانه سيكون طرفاً في المباراة النهائية ومنافساً قوياً وحقيقياً على لقب الدوري الممتاز بعد ان حلّ في الموسمين المنصرمين في المركزين الثالث والرابع على التوالي .

تفاصيل ص١١

### أوباما: الحرب تضع أوزارها والعراق "سيد ومستقل"

# استنفار في الجيش والشرطة قبيل إنهاء الوجود القتالي الأميركي

□ بغداد / المدى

وضع الجيش العراقي وقوات الشرطة في أعلى درجات الاستنفار تحسبا لوقوع أي عمليات عنف قبيل إنهاء وجود القوات الأميركية المقاتلة في البلاد رسميا بعد غد الثلاثاء.

وقال رئيس الحكومة نوري المالكي إن الإجراءات التي اتخذتها السلطات ترمي إلى منع وقوع هجمات إرهابية.

وقد سحبت واشنطن بالفعل الجزء الرئيس من قواتها الموجودة في العراق، وتركت نحو ٤٥ ألف جندي لأغراض التدريب ودعم الجيش العراقي.

من جهة أخرى أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما السبت إن "الحرب تضع أوزارها" في العراق البلد "السيد والمستقل" وذلك قبل ثلاثة أيام من الموعد المحدد لإنهاء المهمة القتالية الأميركية في العراق.

وقال أوباما في تصريحه الأسبوعي الذي تنقله الإذاعة والتلفزيون الاميركي "الثلاثاء وبعد أكثر من سبعة أعوام، ستنهي الولايات المتحدة مهمتها القتالية في العراق وتقوم بخطوة مهمة إلى الأمام وهي وقف الحرب بمسؤولية".

ووفقا للخطة الأميركية من المتوقع أن يغادر الجنود الباقون المكلفون "تقديم النصح ومساعدة" الجيش العراقي البلاد بحلول نهاية ٢٠١١.

وقال الرئيس الأميركي "المهم في نهاية المطاف هو أن الحرب تضع أوزارها. وعلى غرار أي بلد سيد ومستقل، فإن العراق حر في اتخاذ قراراته الخاصة بشأن مستقبله".

وأضاف قائلا: "ومن الآن حتى نهاية العام المقبل، سيكون كل جنودنا قد عادوا من هناك".

واغتنم أوباما هذا الفرصة أيضا لكي يحث مواطنيه على تكريم العسكريين الذين أدوا الخدمة في العراق عبر المشاركة في عملية أطلقها أمس البيت الأبيض تحمل اسم "تحية للجنود" عبر مواقع التواصل الاجتماعي "يوتيوب" و"فيسبوك" و"فليكر" أو "تويتر".

من جهته، حذر رئيس الوزراء نوري المالكي من موجة هجمات عنيفة يخطط مسلحو تنظيم القاعدة لشنها خلال الأيام القليلة المقبلة، بالاشتراك مع جماعات مسلحة أخرى، من بينها "حزب البعث المنحل"، مشيراً إلى أن تلك الهجمات قد تمتد إلى مختلف أنحاء العراق.

وأمر المالكي، بصفته القائد العام للقوات المسلحة، في بيان أذاعه تلفزيون العراقية بوضع قوات الأمن في حالة تأهب، كما طلب من مسؤولي الحكومة بمختلف المحافظات، اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر.

وقال رئيس الحكومة، بحسب البيان، إن لدى حكومته مؤشرات على أن "تنظيم القاعدة، وبقايا فلول البعث، يخططون وبدعم من الخارج، للقيام بسلسلة تفجيرات في بغداد، والمحافظات الأخرى."

وذكر البيان، الذي أذيع منتصف الليلة قبل الماضية، أن تلك الهجمات ستضرب عبر البلاد، مستهدفةً أهدافا تابعة لمؤسسات حكومية، بشكل خاص.

■ التفاصيل ص٢

### التقى السفير الأميركي جيمس جيفري

# طالباني: تنفيذ المخططات الإرهابية في تقلص مستمر

□ بغداد / المدى

التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني ظهر أمس السبت في بغداد سفير الولايات المتحدة الأميركية جيمس جيفري والوفد المرافق له.

وفي اللقاء الذي حضره الدكتور برهم أحمد صالح رئيس حكومة إقليم كردستان ولطيف رشيد وزير الموارد المائية، تم بحث الأوضاع العامة في العراق والعلاقات الثنائية بين جمهورية العراق والولايات المتحدة الأميركية، وأشار طالباني إلى ضرورة توطيد هذه العلاقات من خلال تفعيل الاتفاقية الإستراتيجية بين البلدين بما يصب في مصلحة شعبي البلدين الصديقين.

وأكد الرئيس أن العراقيين ينظرون إلى الولايات المتحدة كحليف وصديق دائم للعراق، والعراقيون ممتنون للحكومة وللشعب الأميركي لمساعدة ومشاركة الشعب العراقي وقواه الوطنية في تحرير العراق.

واستعرض طالباني الوضع السياسي الحالي في العراق والحوارات واللقاءات الجارية بين الكتل والقوى السياسية بغية تشكيل الحكومة المقبلة. كما سلط الضوء على الأوضاع الأمنية، مؤكداً أن القوات العراقية ماضية في مسيرتها، ولن توقفها الهجمات الإرهابية، كما أن التعاون الشعبي مع القوى الأمنية في ازدياد، ومساحة تنفيذ المخططات الإرهابية في تقلص مستمر، مشيراً إلى اعتقال عدد من الإرهابيين المتورطين في الهجمات الأخيرة في بغداد والمحافظات الأخرى في العراق.

من جانبه قدّم السفير جيمس جيفري شكره إلى رئيس الجمهورية على حسن استقباله ودعمه المستمر لسفارة بلاده من أجل إنجاح أعمالها في العراق خدمة للعلاقات المتينة بين العراق و الولايات المتحدة الأميركية.

وثمّن السفير جيفري دور طالباني في تقوية الصداقة الاميركية. العراقية بفضل مواقفه الواضحة والصريحة تجاه تلك الصداقة وتأكيده المستمر على ضرورة تعميقها وتطويرها، مؤكداً أن بلاده مثلما وقفت إلى جانب العراقيين في محنتهم وساعدتهم على الخلاص من الدكتاتورية وشاركتهم إعادة بناء بلدهم وتحقيق الكثير من الانجازات معهم، تواصل الولايات المتحدة دعمها ومساندتها من خلال تنمية العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والمجالات الأخرى.

وعبّر السفير الأميركي عن أمله في أن يتجاوز العراقيون هذه المرحلة ويسارعوا في تشكيل حكومتهم المقبلة بالشكل الذي يعبّر عن تطلعات مكونات المجتمع العراقي.

### المدى تنظم حفلاً تأبينياً في ذكرى استشهاد كامل شياع

# فخري كريم: سنستَنهِض همم المغلوبين على أمرهم ونحول أنينهم إلى قوة تحد

□ بغداد / المدى

أقامت مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون حفلا تأبينيا في الذكرى السنوية لاغتيال كامل شياع شهيد الثقافة في منطقة اغتياله ببغداد، مساء امس.

وحضر الحفل وزير العلوم والتكنولوجيا رائد جاهد فهمي ووزيرة البيئة نرمين عثمان، والناطق المدني باسم خطة فرض القانون تحسين الشيخلي، اضافة الى شخصيات ثقافية واعلامية معروفة.

والقيت في الاحتفالية كلمة رئيس مؤسسة المدى الاستاذ فخري كريم والتي جاء فيها "نَتَجَمَّعُ الآنَ حَيثُ أرادَنا أنْ نَكونَ كامل شْياع، أو أرَدْنا نَحْنُ أنْ نَسْتَعيرَ ضَميرَهُ، وَنَسْتَظِلَّ بروحِه الشجاعَة، وَنَسْتَمِدَّ من تَفانيه الجَرَاَةَ عَلى تَجاوزِ المَستورِ مِنْ مخاوفنا وَقَلقِنا، عَلى ما أنهَكَ رُوحَ كامِل وَحَوَّلَ شَغَفَهُ بالحريَّةِ وَالأماني الإنسانية، إلى جَسارة تَغُضُّ الطَرْفَ عَنْ ذلكَ الإحساس بالموت القادم، مشفوعاً بالرَغبَة في أنْ يَجتازَ بها لَحظة الانطفاء العَدَميّة!

نَقفُ حَيثُ اَستَعادَ كامِلُ شياع لعَشَرات المَرّات مَرارةَ الإحساس بغَدر القَدَر وَفاجعَته وَهُو يُرَدِّدُ مَعَ نَفْسه: أعلمُ أنني قَدْ أكونُ هَدَفاً لقَتلة لا أعْرِفُهُمْ ولا أظُنُّهُمْ يَبغونَ ثاراً شَخصياً منّي، وَأعلمُ أنني أخشى بغريزتي الإنسانيّة لحظة الموت حينَ تَأتي بالطريقة الشنيعة التي تَأتي بها، برُغم ذلك كُله وبمقدار ما يَتَعَلَّقُ الأمرُ بمَصيري الشَخصي أجِدُ نَفسي مُطمَئناً عادةً لأنني حينَ وَطَأتُ هذا البَلَدَ الحَزينَ، سَلَّمتُ نَفسي لحُكم القَدَر بقناعة وَرضا!

كَاملُ شياعَ نَحنُ هُنا لنَستَرجعَ وَهَجَ إيمانك وَشجاعَتك الإنسانيةَ، لكننا نُريدُ أنْ تَهدأَ رُوحَك في مَهدك الأبدي، وَنَحنُ نُعلنُ أننا لَنْ نَستَسلمَ لأقدارنا، بَل سَنَستَنهِضُ هِمَمَ المَغلوبينَ عَلى أمرهم، وَنَحوِّلُ أنينَهُمْ إلى قوّة تَحد، تَنزَاحُ أمامَها أشباحُ الموت الجبان!

نَمْ قريرَ العَين وَتَلفَع بحُبنا، وَتَوَسَّدَ بما يَتَوَثبُ فينا مِنْ طاقة الأمَل!"

■ وستنشر المدى تفصيلات موسعة عن الحفل التأبيني يوم غد.

# تعويضات المتضررين من أحداث الانتخابات.. هذا الأسبوع

□ بغداد / المدى

أعلنت محافظة بغداد عن صرفها تعويضات المتضررين من الأعمال الإرهابية التي حدثت أثناء الانتخابات البرلمانية خلال الأسبوع الحالي.

وقال النائب الأول لمحافظ بغداد محمد الشمري في بيان أورده مكتب إعلام المحافظة تلقت (المدى) نسخة منه: إن المحافظة ستباشر خلال الأسبوع الحالي بتوزيع التعويضات على المتضررين من الأعمال الإرهابية التي حدثت أثناء الانتخابات البرلمانية، مبيناً أن التعويضات ستشمل المتضررين من تاريخ ٣.٤ إلى ٤.٨ من العام الجاري، وستشمل تعويض نحو أكثر من ٦٤ داراً وشقة ومحلاً تجارياً و٢٤ عجلة.

وأوضح الشمري، إن مجلس الوزراء سبق له أن وافق على رصد مبالغ خاصة لتعويض متضرري تلك الأحداث، مشيراً إلى أن مقدار تعويض الدور والشقق السكنية والمحلات بلغ ١٠ ملايين دينار مع قيام المحافظة باعادة إعمار المباني المتضررة في الحادث، من خلال إحالة جميع عمليات الإعمار إلى شركات متخصصة وفق آلية المناقصة خلال الأيام المقبلة، مشدداً على أن المحافظة ستأخذ تعهدا خطيا من أصحاب المباني بإرجاع المستأجرين أنفسهم إلى مساكنهم قبل أن تشرع بعملية الإعمار، إضافة إلى تكفل المحافظة بتأثيث الوحدات السكنية بعد الانتهاء من عمليات الترميم.

وتابع الشمري: أما بالنسبة لتعويض السيارات فان مبالغ التعويض تتراوح بين مليون دينار كحد أدنى إلى ١٠ ملايين دينار وحسب حجم الضرر، مؤكداً أن صرف التعويضات للمتضررين سيكون في ديوان المحافظة.

وأضاف النائب الأول لمحافظ بغداد: أن المحافظة سبق لها أن شكلت ٣ لجان في جانبي الكرخ والرصافة ضمت مهندسين وفنيين وحقوقيين وجهات أخرى، أنجزت مهامها بجرد جميع العمارات السكنية والدور والسيارات التي تعرضت إلى أعمال إرهابية.

### يوميات المدى في باريس

# سرجون الثاني يغري الموناليزا بقصره في اللوفر

□ باريس / يوسف المحمداوي

ودعنا المعلومات التي رفدنا بها الشاعر العراقي عدنان محسن المقيم في باريس منذ عقود ليقلنا مركب معلومات دليلتنا ويماثيل ماهو وهي تقول: بعد الانهيار الأول لمدينة بابل أتى الملوك الآشوريون وبلغ حكمهم ذروته بين ٩٠٠ و٦٠٠ عام قبل الميلاد، وشيدوا لهم قصوراً توزعت في مدن بلاد ما بين النهرين، وتميز ملوك آشور بنقل عاصمة مملكتهم، فتراها أحياناً نينوى أو النمرود أو خسروباد.

وتضيف أن فريقاً فرنسياً قام بعملية التنقيب فيه ووجد العديد من الرسوم الجدارية التي كانت بحالة غير جيدة، وعندما أخرجوها من الأرض تعرض بعضها للتلف، لأن في تلك الفترة- كما تقول الدليلة- لم تكن لدى فريق العمل الفرنسي المعرفة الكيماوية والتقنية العلمية التي تؤهلهم وتمكنهم من المحافظة على ألوان تلك الرسومات، لذا ترونها الآن وهي ليست بألوانها الأصلية، لكن لحسن الحظ كان ضمن الفريق المنقب رسام، حيث قام برسم وتلوين ما رآه في الموقع لحظة استخراجها من القصر، فقام برسمها على هيئتها الأصلية.

تستطرد دليلتنا قائلة: هذه اللوحة المكتوبة بالمسمارية غير المحفورة جيداً تروي الانتصارات والإنجازات التي حققها ذلك الملك، مضيفة أنه بعد موت الملك سرجون خلفه ولده سنحاريب الذي قام بنقل العاصمة إلى نينوى عام ٧٠٠ قبل الميلاد اعتقاداً منه بأن موت والده في ساحة المعركة هو نذير شؤم على المملكة، لذا غير العاصمة وبنى فيها قصراً جديداً، وتلك النقوشات التي نراها هي لأقواس القتال التي استخدمت في حروب تلك الفترة.

■ التفاصيل ص٧

### انتقد حالة الاسترخاء لدى الشرطة

# العسكري لـ المدى: لا معلومات عن منفذي تفجيرات بغداد

□ بغداد / هشام الركابي

أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع ان التحقيقات بشأن التفجيرات التي استهدفت بعض المقار الأمنية ومراكز الشرطة في بغداد لا تزال متواصلة.

وقال المتحدث باسم الوزارة اللواء الركن محمد العسكري لـ(المدى) إن اللجان التحقيقية لم تتوصل إلى المنفذين لغاية الآن، لكن بصمة تنظيم القاعدة واضحة في تلك التفجيرات، محملا الشرطة مسؤولية التفجيرات التي استهدفت مراكزهم.

وأضاف العسكري أن بعض رجال الشرطة لم يكونوا على درجة من الحذر والتأهب مما سهل دخول الإرهابيين وتمكنوا من تفجير عدد من المقار الأمنية، مبينا أن لجنة تحقيقية مشكلة من قبل مكتب القائد العام للقوات المسلحة لكشف ملابسات الحادث لا تزال تعمل وعند انتهاء التحقيق ستعلن النتائج بشكل رسمي.

وأكد العسكري أن العاصمة بغداد هي الأكثر عنفا وتعرضا للهجمات الإرهابية، منتقدا من وصفهم بـ"بعض النفوس الضعيفة" داخل المؤسسة العسكرية لعدم استقلاليتهم.

وقال العسكري إن "العاصمة بغداد هي الأكثر عنفا وتعرضا من بين المحافظات الأخرى للعمليات الإرهابية، وعادة ما تأخذ هذه العمليات صداها ومداها الإعلامي في بغداد أسرع من بقية محافظات العراق".

وفي السياق ذاته تبنى ما يسمى بـ"دولة العراق الإسلامية" في بيان نشر على مواقع الكترونية سلسلة الهجمات المنسقة التي استهدفت مقار وحواجز أمنية في عشر مدن الأربعاء وأسفرت عن استشهاد أكثر من خمسين شخصا وإصابة نحو ٣٠٠ آخرين بجروح.

وكانت التحقيقات التي أجريت مع ستة من المشتبه بضلوعهم بتفجير مركز شرطة الكوت الأربعاء الماضي، أظهرت أن ثلاثة منهم على صلة مباشرة بالعملية، واعترفوا باستطلاعهم لموقع المركز مع الانتحاري وهو سوداني الجنسية، قبل أن يقوم باقتحامه وتفجيره.

وشهدت البلاد الأربعاء الماضي سلسلة من الهجمات المتفرقة بينها انفجار ١٤ سيارة مفخخة استهدف معظمها قوات الأمن في عشر مدن وأدت إلى استشهاد أكثر من خمسين شخصا وإصابة نحو ثلاثمائة آخرين بجروح.

إلى ذلك طالب عدد من نواب البرلمان والشخصيات السياسية بالكشف عن هوية مرتكبي التفجيرات الأخيرة التي وقعت الأربعاء في بغداد وعدد من المحافظات والكشف عن الجهات التي تمولهم وتدعمهم. ودعا نواب البرلمان القوى السياسية إلى الوقوف صفا واحدا بوجه الإرهاب الزاحف والمدعوم من قبل بعض الأجندات الخارجية.